

الضمائر المنفصلة وأحكامها- المحاضرة 4 - اللغة العربية - المستوى

الثاني)2(أ. د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان. بشرى لنا زاد اكاديمية - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني المتابعين واخواتي المتابعتات - 00:00:40

واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بما نقول انه سماع قريب مجتب نحن في الدرس الرابع من دروس المستوى الثاني من منهج اللغة العربية في برنامج اكاديمية ونحن في عوائل سنة اربعين واربعون - 00:01:05

والف وهذا الدرس يعقد في مدينة جدة غرسها الله في الدرس الماظي بدأنا بالكلام على النوع الثاني من انواع المعرف وهو الضمير ثم قلنا ان الضمائر محصورة في خمسة عشر اسماء - 00:01:31

وهذه الضمائر الخمسة عشر أسماء تنقسم الى قسمين القسم الاول الضمائر المتصلة وهي تسعه وانتهينا منها لنتقل الى النوع الثاني من الضمائر وهي الضمائر المنفصلة ونبدأ بالكلام على النوع الثاني من الضمائر وهي الضمائر المنفصلة - 00:02:00

الضمائر المنفصلة عرفنا انها الظمائر التي تنفصل عن الكلمة التي قبلها ولا تتصل بها طيب تمام. كم عددها كم عددها قلنا ان الضمائر خمسة عشر والمتصلة قلنا انها تسعه يخصم - 00:02:36

من خمسة عشر الضمائر التسعه وكم يبقى للضمائر المنفصلة ستة ممتاز ستة ضمائر هي الضمائر المنفصلة الضمائر المنفصلة. الضمائر المنفصلة ستة ضمائر اجمالا اما تفصيلا فهي اربعة وعشرون ضميرا كما سيأتي - 00:03:03

والتفصيل والتفریع هذا واضح جدا وليس صعبا وابن مالك في الفیته يقول والتفریع ليس مشکلا واضح كما سيأتي قلنا الضمائر المنفصلة ستة وايضا قسمتها العرب وليس النحوين بحسب الاعراب الى قسمين - 00:03:33

وجعل الثلاثة منها للرفع وثلاثة منها لي النصب جعلت ثلاثة من الضمائر المنفصلة للرفع. نسميها ضمائر الرفع المنفصلة وهي انا طبعا للمتكلم وانت للمخاطب وهو للغائب ثلاث الظمائر مقسمة بحسب ما تدل عليه الظمائر من تكلم وخطاب وغيبة - 00:04:00

كم ظمير ثلاثة ظمائر انا وانت وهو تم تفريعها ليس مشکلا كما يقول ابن مالك التفریع في العربية كما نعرف يكون على المعاني الستة المعاني الستة يعني مذكر ومؤنث مثنى مذكر مثنى مؤنث - 00:04:37

وجع مذكر وجمع مؤنث هذه المعاني الستة التي تنقسم اليها العربية وهي تكاد تكون من خصائص اللغة العربية لان التثنية لا تكاد توجد في غير اللغة العربية اصلا اللغة الاخرى لا تكاد تجد فيها تثنية - 00:05:02

وكذلك التأنيث. لا تكاد تجده في غير اللغة العربية الا في الضمائر الظمائر موجود في اللغات الاخرى. لكن في غير الظمائر لا تكاد تجده في اللغة العربية وان وجدته فهو ليس - 00:05:29

منضبطا كاللغة العربية فلو بدأنا مثلا الضمير المنفصل للمتكلم انا المتكلم ماذا يقول؟ انا مسلم والمتكلمة ماذا تقول انا مسلمة انا انا جمع المذكر ماذا يقولون ها نحن مسلمون - 00:05:43

نحن هذى نحن فرع انا جمع الاناث ماذا يقول؟ عندما يتكلم نحن مسلمات ايظا نحن نحن والمثنى مذكر محمد زيد ماذا يقولان نحن

مسلمان والمثنى المؤنث هند وزينب يقولان نحن مسلمتان - 00:06:12

اذا فانا ليس لها الا فرع واحد وهو نحن ننتقل الى الضمير المنفصل للمخاطب انت المخاطب انت والمخاطبان المذكرين نتوما والمخاطبة ان المؤنثان نتوما والمخاطبون انت والمخاطبات انتن - 00:06:42

انتن اذا انت كم لها من فرع لها انت وانتها وانتن انت وفروعها كم خمسة خمسة ننتقل الى الضمير المنفصل للغائب هو الغائب هو والغائبة - 00:07:18

والغائبان هما والغائبتان هما والغائبون هم والغائبات كنا اذا هو ما فروع هو هي وهم وهن المجموع خمسة اذا انا فرعها نحن اثنان وانت وفروعها خمسة وهو وفروعها خمسة - 00:07:52

كم المجموع خمسة وخمسة عشرة واثنان اثنى عشر اذا فالضمائر المنفصلة اثنا عشر ظميرا تفريعا تفصيلا اما اجمالا ثلاثة انا وانت وهو طيب هذى الظمامير المنفصلة للرفع الرفع تأتي مبتدأ - 00:08:30

انا مسلم تأتي فاعلا ما ذهب الا انا. ذهب فعل وانا فاعل والا هنا اداة استثناء ملغى او اداة حصر لكنها ما تأتي مفعولا به ما تقول ما احب الا - 00:09:02

انت ما تأتي جرا من اصلا ما في ظمامير جر في المنفصل فانا وانت وهو هذه ظمامير منفصلة خاصة بالرفع. مبتدأ فاعل نائب فاعل ما اكرم الا انا انا نائب فاعل - 00:09:28

لكنها ما تأتي مفعولا به ما تأتي مضافا اليه وهكذا اما ضمائر النصب المنفصلة سند ذكرها بعد الفاصل باذن الله فانتظرونا يأخذ بيده ليرقى بك الى اعلى المنازل يقف معك وينافح عنك - 00:09:55

وقت الضيق والקרב انه القرآن. وفي الحديث يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه وحين تأتي اهوال يوم القيمة وشدائده. لا يتخلى القرآن عن اصحابه - 00:10:40

يقول عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه بل ان القرآن ينفع صاحبه بكل حرف منه ان القرآن يرفعك وينفعك في الدنيا والآخرة وفي الحديث من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة - 00:11:06

والحسنة بعشر امثالها لذلك استحق صاحب القرآن ان يغبط عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار - 00:11:31

ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار فكن مع هذا الصاحب الوفي وعش في رحابه فانت في صفقة رابحة وتجارة لن تبور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما - 00:11:53

اتقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة لن تبور بشري لنا الاكاديمية للعلم كالازهار في البستان باسم الله الرحمن الرحيم ان الضمائر المنفصلة والسمك العرب بحسب الاعراب الى قسمين رفع منفصلة انا وانت وهو - 00:12:20

والى ضمائر نصب منفصلة وهي ايضا ثلاثة المتكلم ايak للمخاطب واياه للغائب كلها مبدوعة باياء كما رأيت اياي واياك واياه كم عدد الضمائر المنفصلة للنصب ثلاثة اجمالا انا وانت اسف اياي واياك واياه - 00:13:02

طيب تفريعها تفصيلها ليس مشكلا كما قلنا من قبل فروعها ايak واياك فروعها واياها واياها واياها واياها واياها هي وفروعها خمسة والغائب ايah الغائب ايah واياها واياها واياها - 00:13:40

واياها واياها اذا ايah وفروعه خمسة المجموع اثنى عشر ضميرا الضمائر المنفصلة للنصب اجمالا ثلاثة ايay واياك واياها وتفصيلا اثنا عشر طيب ما اعراب الضمائر المنفصلة للنصب غالبا اعرابها مفعول به - 00:14:21

اغلب اعرابها ان تكون مفعولا به ولهذا اذا رأيتها في القرآن الكريم قل مفعول به متى ما رأيت ايak او ايah او ايay ايay ايay مفعول به ايak نعبد اعرابها نعبد ايak مبتدأ لا - 00:15:00

لماذا لان المبتدأ رفع ام نصب؟ المبتدأ رفع ايak لا تأتي رفعا اذا ما نقول ان ايak مبتدأ لابد ان تكون من المنصوبات هذه مفعول به ايak مفعول به مقدم - 00:15:25

واصل العبارة لغويًا نعبدك ثم تقدم المفعول به الكاف للدلالة على الحصر فلما تقدمت الكاف انفصلت يعني انقلبت الى ظمير منفصل لكي تقوم بنفسها وتستقل وقيل اياك نعبد لو بقيت ضميرا متصلة اختل الكلام ما يقال كنعبد - 00:15:48
فلا بد ان تقلب الضمير المتصل حينئذ بعد تقديميه الى ضمير منفصل. اياك ان اعبدوا ونقول اياك مفعول به مقدم في محل نصب وكذلك اياك نستعين امر الا تعبدوا الا اياه - 00:16:23

عربة مفعول به يعني تعبدوا اياه والا للحصر او استثناء ملغى اياه مفعول به في محل نصب وهكذا اذا فالضمائر المنفصلة ثلاثة منها لرفع انا وانت وهو ولا تأتي الا رفعا - 00:16:40

وثلاثة منها منفصلة وثلاثة منها للنصب اي اي اي واياك واياه واغلب ما تكون مفعولا به آآ بذلك تكون قد انتهينا من تقسيما الضمير الى
ضمائر متصلة وهي تسعه وضمائر منفصلة وهي ستة - 00:17:06

مجموع الضمائر اجمالا خمسة عشر ضميرا طيب تمام الان ننتقل الى موضوع مهم في الضمير فنقول ان الضمائر المتصلة الضمائر
المتصلة تنقسم الى قسمين اما ضمير متصل بارز واما ضمير مستتر واما ضمير متصل مستتر - 00:17:32

الضمائر المتصلة اما بارزة واما مستترة ما معنى ضمير بارز وضمير مستتر نقول يا اخوان المصطلحات النحوية من اقرب
المصطلحات العلمية الى المعاني اللغوية هو المعنى اللغوي المتبارد الضمير البارز يعني الذي له له لفظ يبرز في اللفظ - 00:18:12
له حرف صوت يبرز في اللفظ وهي التسعة المذكورة من قبل. ذهبوا الواو بارزة يعني ظاهرة في اللفظ ذهبت اذهبوا
اذهبي اذهبن هذه ضمائر بارزة لأن لها الفاظا حروفها واصواتها تبرز وتظهر في - 00:18:45

النطق طيب هذا الضمائر البارزة واما الضمائر المستترة فهي ايضا ضمائر يعني اسماء تدل على متكلم او مخاطب او غائب لكنها ليس
لها حروف تلفظ وتظهر في اللفظ العرب اهل اللغة اصحاب اللغة - 00:19:13

لم يضعوا لها لفظا وانما يفهمونها فيما هذه من دقة العربية واعتمادها على الذكاء والعقل ضمير المستتر يفهمه العربي فيما لم يضع له
العربي حروف تلفظ مثال ذلك ما لو قلنا اذهب - 00:19:41

اذهب هذا فعل امر ولكل فعل فاعل اين فاعله ما في اذهب ليس هناك اي كلمة ملفوظة غير اذهب الفاعل ضمير المستتر تقديره
انت ايش معنى مستتر يعني انه استتر في الكلمة - 00:20:11

استتر يعني دخل فيها اختفى فيها استتر في استدر تحتها يعني دخل واختفى هذا معنى مستتر يعني دخل في الكلمة واستتر فيها
الضمير المستتر يلا يا اخوان نعيد المعلومة لاهميتها - 00:20:34

نقول ما معنى ضمير المستتر يعني ضمير لم تضع العرب له حروف تلفظ وانما يفهمه العربي فيما مثال ذلك ماذا قلت محمد سافر
محمد اسم في ابتداء الكلام مبتدأ مسافرة فعل - 00:20:59

ولكل فعل فاعل بعده. الفاعل ما يتقدم على الفعل. الفاعل بعد الفعل كما سيأتي في شرح الفاعل اين فاعل سافر في محمد سافر
مستتر فيه في الفعل. تقديره هو محمد سافر هو - 00:21:30

طيب هنا يأتي متابع ذكي او متابعة ذكية فيقول طيب كيف نقول ضمير مستتر تقديره انت او تقديره هو ونحن نقول ان العرب لم
ضع له حروف تلفظ وتظهر في النطق - 00:21:51

فما الجواب على ذلك الجواب على ذلك نسمعه بعد الفاصل ان شاء الله انتظرونا بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان
يحرض كثير من الاباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم. ويبذلون في ذلك الغالي والنفيس من اوقاتهم - 00:22:18

واموالهم وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسنته فهو الذي يهذب اخلاقهم.
ويحسن طباعهم. فحاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم - 00:22:50

لهذا كان السلف يحرصون على تعليم ابنائهم الادب قبل العلم قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبو
وقال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة وطلبت العلم عشرين سنة. وهذا ما جعل الاباء والامهات قدما - 00:23:14
يدفعون باولادهم الى المؤديين والعلماء حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم قال الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى

كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة. فتعلم من ادبه قبل علمه - [00:23:39](#)
وذلك ان العلم لا ينفع به الا بطهارة القلب. عن مساوى الاخلاق. ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء اي الى اشتراط ان يتتلمذ طالب
العلم للعلماء لا للكتب فحسب - [00:24:01](#)

وذلك حتى يتأكدوا من تخلقه باخلاقي العلماء. وتحليله بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب هو نوره قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه
من ادب ما لك اكثرا مما تعلمناه من علمه - [00:24:17](#)

ومما يدل على منزلة الادب والاخلاق ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع بين العلم والاخلاق والادب ولما اثنى عليه رب سبحانه
وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال بسم الله الرحمن الرحيم - [00:24:36](#)

ما زلنا متשוקين لمعرفة هذا الجواب وحل هذا الاشكال الجواب عن ذلك ان نقول ان قول المعربين ضمير مستتر تقديره كذا. تقديره
انت او هو هذا كما يقول النحويون تقرير - [00:25:16](#)

هذا مجرد تقرير للمعلومة لذهن المبتدئين والا فان الضمير المستتر ليس هو انت او هو لانه ليس له لفظ ليس له لفظ لكن نقرر فقط
المعنى للمبتدئين فنقول تقديره كذا - [00:25:36](#)

اذا فقوله ان المعربين تقديره كذا هذا من باب التقرير وليس من باب الحقيقة هذا هو حل الاشكال وانتهى الامر طيب عرفنا الان ان
الضمير المستتر ينقسم الى ضمير بارز - [00:26:03](#)

وضمير مستتر طيب دعونا نتوقف عند الضمير المستتر لنقول الضمير المستتر هو الذي يستتر في الفعل ويختفي فيه كما عرفنا قبل
قليل والنحويون يقولون ان الضمير المستتر مستتر وجوبا مستتر جوازا - [00:26:21](#)

الضمير المستتر استثارا ازا والضمير المستتر استثارا واجبا وهذه المسألة من مسائل النحو السهلة الواضحة التي لو لم تشرح فهمها
الطالب دون شرح لكننا نشرحها ولكننا نشرحها بطريقة اوضح لاننا سنبدأ من الاصل - [00:27:01](#)

فان الطالب اذا عرف الاصل عرف الفرع وبعض الطالب قد يفهم هذه المسألة من الفرع فقد لا يفهمها جيدا وتصعب عليه فنقول
المسألة سهلة وهي ان الفاعل كما نعرف تنقسم الى ثلاثة اقسام - [00:27:36](#)

الاول فعل الامر والثاني الفعل المضارع والثالث الفعل الماضي طيب تمام نبدأ بفعل الامر فعل ما فاعله ماذا يكون فاعله فعل
الامر لا يكون فاعله الا ضميرا يعني لا يكون اسما ظاهرا وعرفنا الفرق بين الضمير والظاهر - [00:28:12](#)

لا تقول اذهب محمد او اذهب او تقول اذهب زيد تعني ان زيد هو الفاعل لا يقول اذهب واجلس واستمع والفاعل لا
يكون اسم ظاهرا كذلك لو امرت - [00:28:44](#)

امرأة نقول تذهب فتأتي بالفاعل ضمير مستتر ضميرا بارزا وهو الياء واذهبوا تأتي بالفاعل واو الجماعة ولهذا يقولون ان فاعل
المذكر تذهب لا يكون الا ضميرا مستتراما تقديره انت وفاعلوا - [00:29:14](#)

المؤنث لا يكون الا ياء المخاطبة اذهبى وفاعل مثنى في المذكر والمؤنث لا يكون الا الف الاثنين. اذهب يا محمدان واذهب يا هندان
وفاعل جمع الذكور واو الجماعة اذهبوا لا يكون شيئا اخر لا اسم ظاهرا - [00:29:46](#)

ولا ضميرا مستتراما ولا ضميرا اخر. لا يكون الا واو الجماعة وجمع الاناث لا يكون فاعله الا نون النسوة كالهبن اذا ففعل الامر فاعله
منضبط المذكر لا يكون الا ماذا - [00:30:08](#)

الا مستتراما نقول الاستثار هنا واجب ما معنى ان الاستثار واجب؟ يعني ان الفاعل يجب ان يكون ضميرا مستتراما ولا يجوز غير ذلك لا
يجوز ان يكون بارزا ولا يكون ولا يجوز ان يكون ظاهرا - [00:30:31](#)

هنا الاستثار واجب. ما معنى الاستثار واجب؟ يعني يجب ان يكون الفاعل ضميرا مستتراما. لا شيء اخر واما اذهبى واذهبوا وهذا لا
يكون الفاعل مستتراما اذا فليس فيه ضمير مستتر اصلا لكي نحكم عليه بأنه مستتر جوازا او وجوبا - [00:30:51](#)

ثم ننتقل للمضارع المضارع كما نعرف لابد ان يبدأ بحرف من حروف المضارعة اما الهمزة ساذهب او التون كنذهب او الياء يذهب او
الباء انت تذهب فان كان المضارع مبدوء بالهمزة كاذهب - [00:31:12](#)

فلا يكون الفاعل الا ضميرا مستترًا تقديره انا اذهب انا اساعد المحتاجين اي اساعد انا المحتاجين احبك اي احبك انا فاي مضارع مبدوب بالهمزة لا يكون فاعله الا ضميرا مستتر - 00:31:37

يعني لا يكون بارزا ولا ظاهرا ما حكم الاستئثار من مضارع المبدو بالهمزة نقول واجب ما معنى واجب؟ يعني يجب ان يكون الفاعل ضميرا مستترًا لا شيئا اخر لا بارزا ولا ظاهرا. هنا الاستئثار واجب - 00:31:59

وكذلك المضارع المبدوء بالتون مثل نذهب نجلس يتساعد لا يكون الفاعل الا ضميرا مستترًا تقديره نحن اياك نعبد اي نحن واياك نستعين اي نحن لن نبرح الارض اي نحن ما حكم الاستئثار في المضارع المبدوء بالهمزة - 00:32:19

واجب ما معنى كون الاستئثار واجبا يعني يجب ان يكون الفاعل ضميرا مستترًا لا يكون شيئا اخر لا بارزا ولا ظاهرا طيب والمضارع المبدو بالباء تذهب المضارع المبدوء بالباء اما ان يكون للمخاطب - 00:32:45

اقولك انت تذهب اي محمد وقد يكون للتأنيث هند تذهب وان كان للمخاطب انت تذهب فلا يكون الفاعل الا ضميرا مستترًا تقديره انت انت تذهب اي انت يحب المحتاجين اي تحب انت المحتاجين - 00:33:07

ما حكم الاستئثار في المضارع المبدوء بالباء واجب ما معنى كونه واجبا يعني يجب ان يكون الفاعل ضميرا مستترًا ولا يكون غير ذلك لا بارزا ولا ظاهرا وبقية الافعال يعني - 00:33:32

المضارع المبدوء بتاء التأنيث كهند تذهب او المضارع المبدوء بلياكا يذهب. او الماضي مثل ذهب هذه يجوز ان يكون فاعلها ضميرا مستترًا وان يكون فاعلها ضميرا بارزا وان يكون فاعلها اسمًا ظاهرا - 00:33:50

كل ذلك يجوز فيها فنقول مثلا في ذهب محمد الفاعل محمد اسم ظاهر او ذهبت او ذهب او ذهبا الفاعل ضمير بارز او محمد ذهب اي هو مستتر بالاستئثار في محمد ذهب - 00:34:11

هذا مستتر لكن جائزة وواجب يقول هو جائز. ما معنى جائز يعني يجوز ان يكون الفاعل ضميرا مستترًا محمد ذهب اي هو ويقول ويجوز ان يكون غير ذلك. اما بارزا كذهبت وذهبا او ظاهرا كذهب محمد. وكذلك يذهب - 00:34:34

يذهب محمد ومحمد يذهب اي هو ويدهبون واو الجماعة يجوز ان يكون مستترًا ويجوز ان يكون غير ذلك وكذلك تذهب هند الفاعل اسم ظاهر وتذهبون الفاعل الواو هند تذهب اي هي - 00:34:55

الاستئثار جائز يجوز ان يكون مستترًا وغير مستتر هذا ما يتعلق بتقسيم الضمير المستتر الى مستتر وجوبا والى مستتر جوازا. وهذا اخر الكلام على الظمير لنتكلم في الدرس القادم ان شاء الله - 00:35:26

على النوع الثالث من المعارف فانتظرونا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين تلك العنواد رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني بشرى لنا بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:35:47 - 00:36:18